

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- فانصرف عن الإخبار إلى المخاطبة في بيت واحد ومثله في اللطف قول القاضي الأرجاني .
- ( وهل هي إلا مهجة يطلبونها ... فإن أرضت الأحباب فهي لهم فدى ) .
- ( إذا رمتم قتلي وأنتم أحبتي ... فماذا الذي أخشى إذا كنتم عدى ) .
- ومثله قول أبي الطيب .
- ( لولا مفارقة الأحباب ما وجدت ... لها المنايا إلى أرواحنا سبلا ) .
- ( بما يجفنيك من سحر صلى دنفا ... يهوى الحياة وأما إن صددت فلا ) .
- ومثله قول أبي العلاء .
- ( يود أن ظلام الليل دام له ... وزيد فيه سواد القلب والبصر ) .
- ( لو اختصرتم من الإحسان زرتكم ... والعذب يهجر للإفراط في الخصر ) .
- ومن لطائف الالتفات بالانصراف من الخطاب إلى الإخبار قول ابن نبيه .
- ( من سحر عينيك الأمان الأمان ... قتلت رب السيف والطيلسان ) .
- ( أسمر كالرمح له مقلة ... لو لم تكن كحلاء كانت سنان ) .
- فقوله عن المقلة بعد تشبيه القوام بالرمح أنها لو لم تكن كحلاء كانت سنان بديع وغريب .
- ومن أغرب ما وقع لي في هذا النوع اللطيف أنني صرحت باسم الالتفات عند وقوعه بقولي من قصيدة قلت فيها .
- ( وإني إن لم ألقهم من بعد ذا ... فعلى زمانني لم أزل متعتبا ) .
- ( وقد التفت إليك يا دهري بطول ... تعتبي ويحق لي أن أعتبا ) .
- ( قررت لي طول الشتات وظيفة ... وجعلت دمعي في الخدود مرتبا ) .
- واتفق لي أيضا نظير ذلك في رسالة كتبت بها إلى العلامة بدر الدين ابن قاضي أذرعات C
- منها سكن القلب وغير بدع إذا كان القلب للبدر منزلا ورام هلال الأفق أن يباهي سموه بمطلعه
- فقلنا ما أنت من براعة هذا الاستهلال ولا تناول الرامح إلى الطعن في محله الذي يجل قدرا
- عن مناظر ومباهي فقلنا له أقصر مكتفيا وإلا